

الفصل الرابع

الدراسة الميدانية

إجراءات الدراسة الميدانية

مقدمة

أولاً: أهداف الدراسة الميدانية

ثانياً: عينة البحث

- عينة التقنين

- العينة الأساسية

ثالثاً: أدوات جمع البيانات

١- استبانة إدارة وقت أعضاء هيئة التدريس بكلّيات التربية- جامعة قناة

السويس.(إعداد الباحثة)

٢- استبانة أداء أعضاء هيئة التدريس بكلّيات التربية- جامعة قناة

السويس.(إعداد الباحثة)

رابعاً: إجراءات البحث

- خطوات البحث

- المعالجة الإحصائية للبيانات

إجراءات الدراسة الميدانية :

مقدمة:-

من خلال مطالعة الأدبيات الخاصة بمتغيرات البحث (إدارة الوقت - الأداء) ظهرت أهمية إدارة الوقت فى مواجهة مشكلات التعليم الجامعى وخاصة مشكلة ضعف أداء بعض أعضاء هيئة التدريس فى المهام الوظيفية الموكلة إليهم إلى جانب بعض التحديات التى فرضتها متغيرات البيئة الخارجية محلياً وعالمياً، لذا يحاول البحث فى هذا الفصل من خلال الدراسة الميدانية والتى تهدف إلى الكشف عن علاقة إدارة الوقت بالأداء، والوقوف على الفروق بين أعضاء هيئة التدريس فى إدارة الوقت والأداء الوظيفى باختلاف التخصص، النوع، الدرجة العلمية، مكان العمل، وفيما يلى عرض تفصيلي لإجراءات الدراسة الميدانية من حيث الأهداف والعينة والأدوات والمعالجة الإحصائية للبيانات:-

أولاً: أهداف الدراسة الميدانية:-

تهدف الدراسة الميدانية فى البحث الحالى إلى ما يلى:

- 1- التعرف على العلاقة بين إدارة وقت أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية - جامعة قناة السويس وأدائهم لمهامهم الوظيفية.
- 2- الكشف عن الفروق بين أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية - جامعة قناة السويس فى إدارة الوقت والأداء باختلاف (التخصص - النوع - الدرجة العلمية - مكان العمل).

ثانياً: عينة البحث:-

- عينة التقنين:-

تكونت عينة التقنين من (٥٦) عضو هيئة تدريس من كليات التربية بجامعة قناة السويس، وذلك لتقنين استبانة إدارة وقت أعضاء هيئة التدريس، واستبانة أداء أعضاء هيئة التدريس للتأكد من صلاحيتهما للتطبيق وذلك بحساب صدقهما وثباتهما.

- العينة الأساسية:-

قامت الباحثة بتوزيع أدوات جمع البيانات على (٢٣٨) عضو من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية- جامعة قناة السويس، وتم الاستجابة على (١٩٩) استبياناً موزعاً كما هو موضح بالجدول التالى:-

جدول رقم (١)

توزيع أفراد العينة على كليات التربية - جامعة قناة السويس

تربية الاسماعيلية				تربية السويس			
أستاذ	أستاذ مساعد	مدرس	العدد الكلي	أستاذ	أستاذ مساعد	مدرس	العدد الكلي
٤	١١	٣٨	٥٣	٣	٨	٣٦	٤٧
تربية بورسعيد				تربية العريش			
أستاذ	أستاذ مساعد	مدرس	العدد الكلي	أستاذ	أستاذ مساعد	مدرس	العدد الكلي
٤	١١	٤٠	٥٥	٣	٩	٣٢	٤٤

ثالثاً: أدوات جمع البيانات:-

١- استبانة إدارة وقت أعضاء هيئة التدريس (إعداد الباحثة):-

قامت الباحثة بإعداد هذه الاستبانة بهدف التعرف على واقع إدارة وقت السادة أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية- جامعة قناة السويس، حيث إن الاستبانات المتاحة لا تفـ بغرض البحث الحالى لأنها أعدت للمعلمين ونظار ومدراء المدارس فى التعليم قبل الجامعى، وحتى الاستبانات التى أعدت فى التعليم الجامعى كانت لإدارة وقت الطالب الجامعى، وعينة هذا البحث من أعضاء هيئة التدريس، ولإعداد هذه الاستبانة أتبع الباحثة الخطوات التالية:-

- الإطلاع على الدراسات والأبحاث التى اهتمت بدراسة إدارة الوقت بالإضافة إلى الإطلاع على بعض الاستبانات التى اهتمت بالتعرف على إدارة الوقت لدى عينات مختلفة.

- صياغة عبارات الاستبانة:-

تم تحديد محاور إدارة الوقت من خلال الإطار النظرى والدراسات ذات الصلة بموضوع البحث

فى ثلاثة محاور هى:-

- أ- مهارات إدارة الوقت.
- ب- أساليب إدارة الوقت.
- ج- معوقات إدارة الوقت.

وتم تعريف هذه المحاور إجرائياً وصياغة عبارات خاصة بكل محور من المحاور وفقاً للتعريف الإجرائي للمحور، وتم مراعاة سهولة ووضوح معانى العبارات، وتجنب العبارات التي يمكن أن تفسر بأكثر من طريقه، وتجنب العبارات الطويلة، والعبارات التي تحتوى على أكثر من فكرة لأن مثل هذه الأمور تثير الغموض لدى الأفراد.

- عرض الاستبانة على السادة المحكمين:-

تم عرض استبانة إدارة وقت أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية- جامعة قناة السويس على (٢١) من السادة المحكمين- ملحق رقم (١) صورة للعرض على السادة المحكمين- حيث قدمت الاستبانة مسبقة بتعليمات طلب فيها من كل محكم تحديد مدى مطابقة العبارة مع المحور الذي تنتمي إليه بناءً على التعريف الإجرائي لهذا المحور، وذلك بوضع علامة (√) أسفل كلمة "تتطبق" في حالة مطابقتها للمحور الذي تنتمي إليه، ووضع علامة (√) أسفل كلمة "لا تتطبق" في حالة عدم مطابقتها للمحور الذي تنتمي إليه، ومدى صحة صياغة العبارات، والتفضل باقتراح أى تعديل أو إضافة لتتطبق العبارة مع المحور الذي تنتمي إليه، وقد أعاد الاستبانة للباحثة (١٦) محكماً وتم بالفعل تعديل صياغة بعض العبارات وحذف بعضها حسب ما أشار السادة المحكمون.

- تحديد نوع الاستجابة:-

بعد دراسة ملاحظات السادة المحكمين روعيت هذه الملاحظات في الصورة النهائية للاستبانة والتي تتكون من (٤٨) عبارة - ملحق رقم (٢) استبانة إدارة وقت أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية - جامعة قناة السويس (الصورة النهائية) وأمام كل عبارة يوجد ثلاث استجابات ليقوم الفرد باختيار الاستجابة التي تتطبق عليه وهي " موافق "، " محايد "، " غير موافق ".

- صياغة تعليمات الاستبانة:-

يعتمد ثبات العبارات وصدقها على الطريقة التي تعطى بها تعليمات الاستبانة لذلك روعى عند وضع تعليمات هذه الاستبانة الوضوح التام والصياغة اللفظية الدقيقة، كما تم التعبير عن تلك التعليمات بأقصر عبارات ممكنة، وتم الإشارة فيها إلى سرية الاستجابات وأنها لن تستخدم إلا في أغراض البحث العلمي فقط كما يمكن عدم ذكر الاسم لأن هذا يبعث في الفرد الطمأنينة ليحبر عن استجابته الحقيقية مما ينعكس إيجابياً على ثبات الاستبانة.

- تصحيح الاستبانة:-

تستخدم طريقة " ليكرت " Likrt لتقدير استجابات أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس حيث تأخذ العبارة الموجبة الدرجات (١، ٢، ٣) للاستجابات (موافق، محايد، غير موافق) على الترتيب أما في حالة العبارة السالبة فتعكس هذه الدرجات أى تصحح (١، ٢، ٣) لنفس الاستجابات السابقة.

- الصورة المبدئية للاستبانة:-

قامت الباحثة بتطبيق الاستبانة فى صورتها المبدئية على عينة التقنين التى قوامها (٥٦) عضواً من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية - جامعة قناة السويس، ورصدت الدرجات وذلك بهدف حساب صدق وثبات الاستبانة كما يلى:-

- صدق الاستبانة:-

- صدق المحكمين:-

تم عرض عبارات استبانة إدارة وقت أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية - جامعة قناة السويس على مجموعة من المتخصصين فى أصول التربية - كما هو موضح بملحق رقم (٣) - أسماء السادة المحكمين للتأكد من مدى درجة وضوح العبارات وحسن صياغتها ومدى مطابقتها للمحور الذى تنتمى إليه وتم حذف ثلاث عبارات اتفق المحكمون على حذفها ويوضح الملحق رقم (٤) النسب المئوية لتقديرات السادة المحكمين على مدى مطابقة كل عبارة مع المحور الذى تنتمى إليه، وقد حظيت العبارات على نسب اتفاق تمتد ما بين ٨١ : ١٠٠ % .

- الصدق التكويني للاستبانة:-

قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين مجموع الدرجات فى كل محور من محاور الاستبانة الثلاث (مهارات إدارة الوقت - أساليب إدارة الوقت - معوقات إدارة الوقت) والدرجة الكلية للاستبانة (ن = ٥٣) فكانت هذه المعاملات على حسب ترتيب المحاور السابقة هي:-

(٠,٧٧)، (٠,٧٨)، (٠,٦٤) وجميع هذه المعاملات دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ مما يدل

على صدق المحاور واتساقها فيما بينها للتعرف على إدارة وقت أعضاء هيئة التدريس.

- ثبات الاستبانة:-

تم حساب ثبات الاستبانة باستخدام طريقة إعادة الاختبار Test - Retest بفواصل زمنى قدره أسبوعين بين التطبيق الأول والثانى على عينة من أعضاء هيئة التدريس (ن = ٤٧) فوجد أن معامل الارتباط بين التطبيقين $r = ٠,٩٢$ وهو دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ مما يدل على ثبات الاستبانة.

- الصورة النهائية للاستبانة:-

تم حذف العبارات أرقام (٤، ١٣) فى المحور الثانى، والعبارات رقم (٨) فى المحور الثالث، وأصبحت الاستبانة فى صورتها النهائية مكونة من (٤٨) عبارة للتعرف على إدارة وقت أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية - جامعة قناة السويس موزعة على محاوره الثلاثة بواقع (١٦) عبارة لكل محور- وعلى ذلك تكون أقصى درجة يمكن أن يحصل عليها الفرد على الاستبانة هى (١٤٤) درجة بينما أقل درجة يمكن أن يحصل عليها الفرد هى (٤٨) درجة، وتشير الدرجة المرتفعة فى الاستبانة إلى حسن إدارة الوقت بالنسبة لعضو هيئة التدريس، بينما تشير الدرجة المنخفضة إلى ضعف إدارة وقت عضو هيئة التدريس.

٢- استبانة أداء أعضاء هيئة التدريس (إعداد الباحثة):-

قامت الباحثة بإعداد هذه الاستبانة بهدف التعرف على أداء أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية- جامعة قناة السويس، ولإعداد هذه الاستبانة اتبعت الباحثة الخطوات التالية:-
- الاطلاع على الدراسات والأبحاث التى تناولت الأداء بالإضافة إلى الإطلاع على بعض الاستبانات التى اهتمت بدراسة الأداء لدى أعضاء هيئة التدريس.

- صياغة عبارات الاستبانة:-

تم تحديد محاور الأداء لدى أعضاء هيئة التدريس من خلال الإطار النظرى والدراسات ذات الصلة بموضوع البحث فى ثلاثة محاور هى:-

أ- الأداء التدريسى.

ب- الأداء البحثى.

ج- الأداء الاجتماعى.

وتم تعريف هذه المحاور إجرائياً وصياغة عبارات خاصة بكل محور من هذه المحاور وفقاً للتعريف الإجرائى للمحور، وتم مراعاة سهولة ووضوح معانى العبارات، وتجنب العبارات التى يمكن أن تفسر بأكثر من طريقة، وتجنب العبارات الطويلة، والعبارات التى تحتوى على أكثر من فكرة لأن مثل هذه الأمور تثير الغموض لدى الأفراد.

- عرض الاستبانة على السادة المحكمين:-

تم عرض استبانة أداء أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية - جامعة قناة السويس على (٢١) من السادة المحكمين - ملحق رقم (٥) صورة للعرض على السادة المحكمين- حيث قدمت الاستبانة مسبقة بتعليمات طلب فيها من كل محكم تحديد مدى مطابقة العبارة مع المحور الذى تنتمى إليه بناءً

على التعريف الإجرائي لهذا المحور، وذلك بوضع علامة (√) أسفل كلمة " تنطبق " فى حالة مطابقة العبارة للمحور أو أسفل كلمة " لا تنطبق " فى حالة عدم مطابقتها ومدى صحة صياغة العبارات، والتفضل بإقتراح أى تعديل أو إضافة لتتطبق العبارة مع المحور الذى تنتمى إليه، وقد أعاد الاستبانة للباحثة (١٦) محكماً، وتم بالفعل تعديل صياغة بعض العبارات وحذف بعضها، حسب ما أشار إليه السادة المحكمون.

- تحديد نوع الاستجابة:-

بعد دراسة ملاحظات السادة المحكمين روعيت هذه الملاحظات فى الصورة النهائية للاستبانة والنتى تتكون من (٣٣) عبارة- ملحق رقم (٦) استبانة لأداء أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية - جامعة قناة السويس (الصورة النهائية) وأمام كل عبارة يوجد ثلاثة استجابات ليقوم الفرد باختيار الاستجابة التى تنطبق عليه وهى " موافق "، " محايد "، " غير موافق ".

- صياغة تعليمات الاستبانة:-

يعتمد ثبات العبارات وصدقها على الطريقة التى تعطى بها تعليمات الاستبانة لذلك روعى عند وضع تعليمات هذه الاستبانة الوضوح التام والصياغة اللفظية الدقيقة ، كما تم التعبير عن تلك التعليمات بأقصر عبارات ممكنة، وتم الإشارة فيها إلى سرية الاستجابات، وأنها لن تستخدم إلا فى أغراض البحث العلمى فقط، كما يمكن عدم ذكر الاسم لأن هذا يبعث فى الفرد الطمأنينة ليعبر عن استجابته الحقيقية مما ينعكس إيجابياً على ثبات الاستبانة.

- تصحيح الاستبانة:-

تستخدم طريقة " ليكرت " Likrt لتقدير استجابات أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس حيث تأخذ العبارة الدرجات (١، ٢، ٣) للاستجابات (موافق، محايد ، غير موافق) على الترتيب.

- الصورة المبدئية للاستبانة:-

قامت الباحثة بتطبيق الاستبانة فى صورتها المبدئية على عينة التقنين التى قوامها (٥٦) عضو من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية- جامعة قناة السويس، ورصدت الدرجات وذلك بهدف حساب صدق وثبات الاستبانة كما يلى:-

- صدق الاستبانة:-

- صدق المحكمين:-

تم عرض عبارات استبانة أداء أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية - جامعة قناة السويس على مجموعة من المتخصصين في أصول التربية - كما هو موضح بملحق رقم (٧) - أسماء السادة المحكمين للتأكد من مدى درجة وضوح العبارات وحسن صياغتها ومدى مطابقتها للمحور الذى تنتمى إليه، وتم تعديل صياغة بعض العبارات اتفق المحكمون على تعديلها، ويوضح الملحق رقم (٨) النسب المئوية لتقديرات السادة المحكمين على مدى مطابقة كل عبارة مع المحور الذى تنتمى إليه، وقد حظيت العبارات على نسب اتفاق تمتد ما بين ٨١ : ١٠٠ % .

- الصدق التكويني للاستبانة:-

قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين مجموع الدرجات فى كل محور من محاور الاستبانة الثلاث (الأداء التدريسي- الأداء البحثي- الأداء المجتمعي) والدرجة الكلية للاستبانة (ن=٤٧) فكانت هذه المعاملات على حسب ترتيب المحاور السابقة هي:-
(٠,٧٧)، (٠,٨٧)، (٠,٩٢) وجميع هذه المعاملات دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ مما يدل على صدق هذه المحاور وأتساقها فيما بينها للتعرف على أداء أعضاء هيئة التدريس.

- ثبات الاستبانة:-

تم حساب ثبات الاستبانة باستخدام طريقة إعادة الاختبار Test - Retest بفواصل زمنى قدره أسبوعين بين التطبيق الأول والثانى على عينة من أعضاء هيئة التدريس (ن = ٤٢) فوجد أن معامل الارتباط بين التطبيقين $r = ٠,٧٩٥$ وهو دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ مما يدل على ثبات الاستبانة.

- الصورة النهائية للاستبانة:-

تتكون الاستبانة فى صورتها النهائية من (٣٣) عبارة للتعرف على أداء أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية - جامعة قناة السويس موزعة على محاوره الثلاثة بواقع (١٢) عبارة للأداء التدريسي، (١١) عبارة للأداء البحثي، (١٠) عبارات للأداء المجتمعي- وعلى ذلك تكون أقصى درجة يمكن أن يحصل عليها الفرد على الاستبانة هي (٩٩) درجة بينما أقل درجة يمكن أن يحصل عليها هي (٣٣) درجة، وتشير الدرجة المرتفعة فى الاستبانة إلى أداء جيد من عضو هيئة التدريس بينما تشير الدرجة المنخفضة إلى أداء غير مقبول من عضو هيئة التدريس.

رابعاً: إجراءات البحث:-

بعد إعداد أدوات جمع البيانات وتقنياتها، والتأكد من صلاحيتها لجمع البيانات عن متغيرات البحث، بدأت الباحثة في إجراءات البحث تبعا للخطوات التالية:-

- تطبيق استبانة إدارة الوقت واستبانة الأداء لأعضاء هيئة التدريس على العينة الأساسية واستبعاد الاستبانات التي لم تكتمل الاستجابة عليها أو التي تم الاستجابة عليها بطريقة غير صحيحة، وتصحيح الاستبانات وفقاً لطريقة التصحيح التي وردت في عرض خطوات الاستبانة ورصد الدرجات ليصبح لكل عضو هيئة تدريس الدرجات التالية:-

١- (٤) درجات تعبر عن المحاور الفرعية لاستبانة إدارة وقت أعضاء هيئة التدريس (مهارات إدارة الوقت- وأساليب إدارة الوقت- ومعوقات إدارة الوقت) والدرجة الكلية للاستبانة.

٢- (٤) درجات تعبر عن المحاور الفرعية لاستبانة أداء أعضاء هيئة التدريس (الأداء التدريسي- والأداء البحثي- والأداء المجتمعي) والدرجة الكلية للاستبانة.

- المعالجة الإحصائية للبيانات (*) :

للإجابة عن تساؤلات البحث سوف تقوم الباحثة باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:-

أ- معامل الارتباط Correlation Coefficient وذلك للإجابة عن التساؤل الثالث والخاص بالعلاقة بين إدارة الوقت والأداء لدى أعضاء هيئة التدريس.

ب- اختبار " ت " T Test " وذلك للإجابة عن التساؤل الرابع والخامس للكشف عن دلالة الفروق بين أعضاء هيئة التدريس في إدارة الوقت والأداء باختلاف التخصص (أقسام تربوية- أقسام أكاديمية)، واختلاف النوع (ذكور - إناث).

ج - تحليل التباين Analysis of Variance وذلك للإجابة عن التساؤل السادس والسابع للكشف عن دلالة الفروق بين أعضاء هيئة التدريس في إدارة الوقت والأداء باختلاف الدرجة العلمية (أستاذ- أستاذ مساعد- مدرس)، واختلاف مكان العمل (تربية الإسماعيلية- تربية السويس- تربية بورسعيد- تربية العريش) .

د- اختبار شيفيه Scheffe وذلك للكشف عن الفروق بين المجموعات في التساؤل السادس والسابع.

(*) تمت المعالجة الإحصائية باستخدام حزمة البرامج الإحصائية المعروفة اختصاراً بـ SPSS .